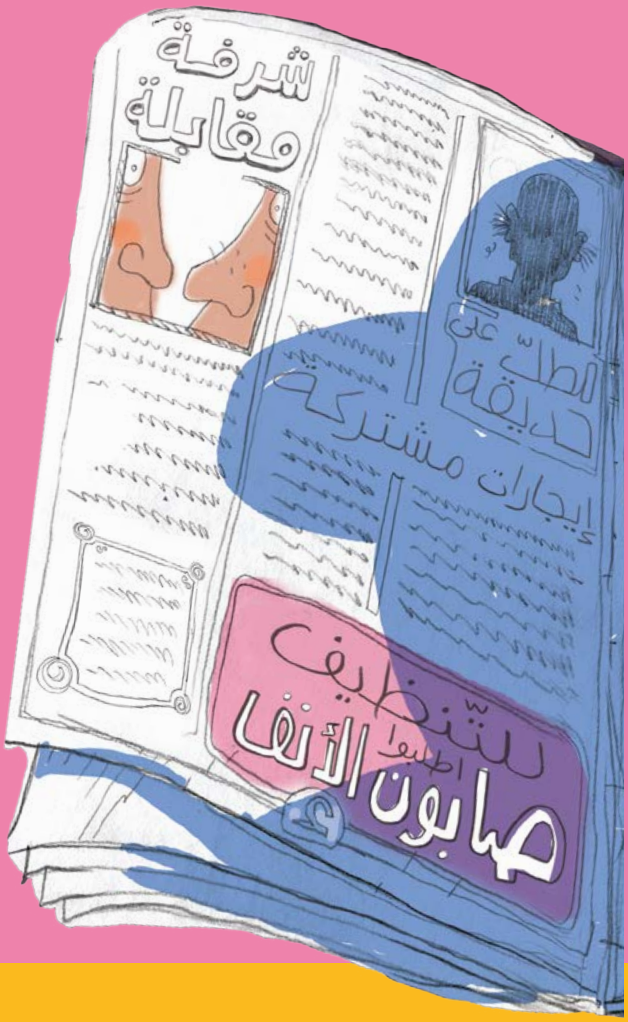
# الرّجل الصّغير الّذي يعيش في أنفي



فابْيان تِيّون
چاپِيل روميز

سلسلة
طريف، ظريف


شرفة مقابلة
اطلّ على حديقة
إيجارات مشتركة
صابون الأنف
للتنظيف
اطلبوا

# الرّجل الصّغير الّذي يعيش في أنفي

إلى كوكوت ودودو مدى الحياة
ف. ت.

إلى ولدَيّ ألبان وتيتوان
چ. ر.

نُشِر للمرّة الأولى باللّغة الفرنسيّة لدى سمير دار نشر، في العام 2015 تحت عنوان:
Le petit homme qui vivait dans mon nez


سنّ الفيل، الجسر الواطي
ص.ب. 55542 بيروت، لبنان
www.samirediteur.com
ISBN 978-9953-31-917-9

خطّ اليد: رامي طنّوس

سلسلة
طريف، ظريف

# الرّجل الصّغير الّذي يعيش في أنفي


تَأليف: فابْيان تِيّون
رُسوم: چابِيل روميز

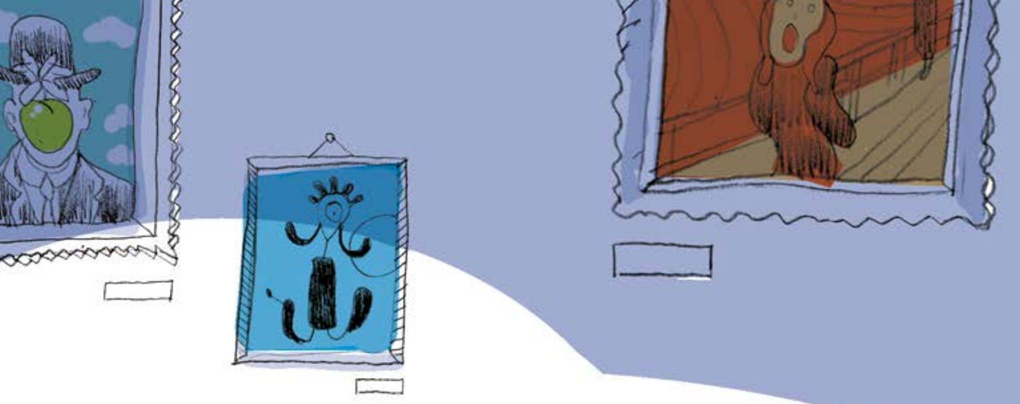
ترجمَتهُ من اللّغةِ الفرنسيّةِ
ريتا م. البستانيّ






سمير





أَنا اسْمي هادي.

أَقْضي نَهاري نائِمًا وَلَيْلي ساهِرًا.

لِماذا؟ لِأَنَّني أَعْمَلُ حارِسًا لَيْلِيًّا في مُتْحَفٍ.

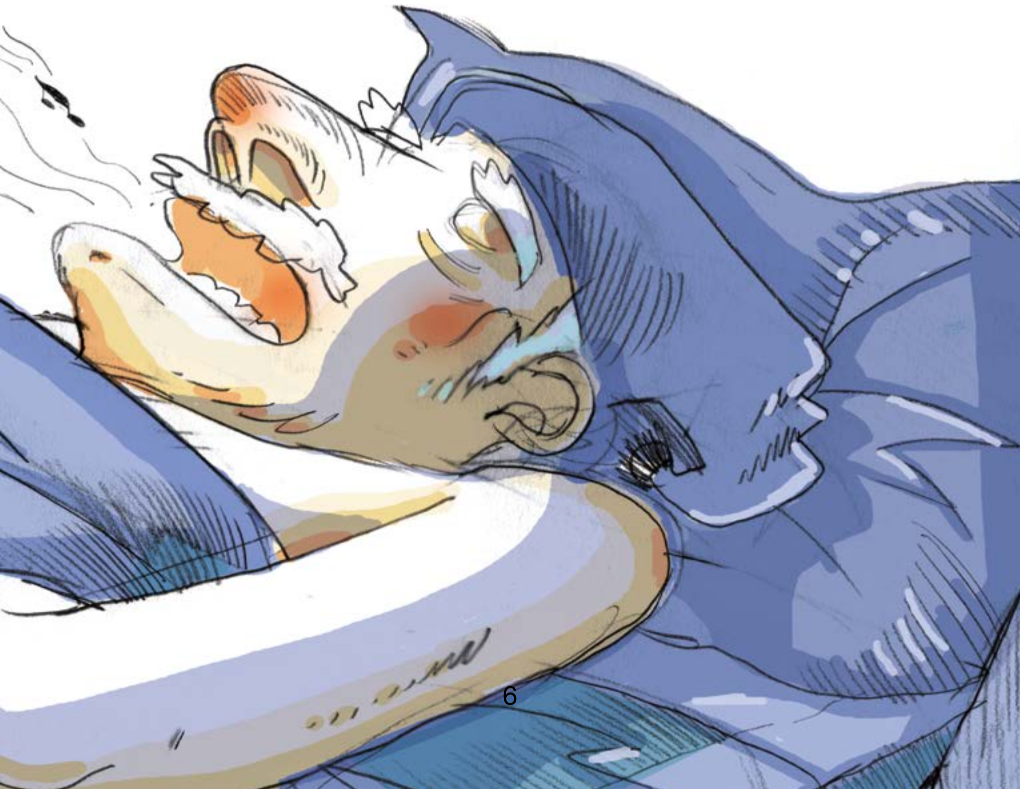
أُحِبُّ عَمَلي! لا أَحَدَ يُزْعِجُني فيهِ، فَلا أُقابِلُ خِلالَهُ سِوى اللَّوْحاتِ وَالتَّماثيلِ وَالتُّحَفِ الْجَميلَةِ وَالْجامِدَةِ.

ذاتَ صَباحٍ، عُدْتُ إلى مَنْزِلي راضِيًا عَمّا أَنْجَزْتُهُ في اللَّيْلَةِ السّابِقَةِ، وَكُنْتُ أَشْعُرُ بِالتَّعَبِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ في الْمُتْحَفِ،



فَغَفَوْتُ عَلى الْفَوْرِ، بَعْدَ أَنْ تَناوَلْتُ وَجْبَةً شَهِيَّةً.

عِنْدَئِذٍ، بَدَأَ الْـ غرررر! غرررر!



فِي الْبِدايَةِ، لَمْ أَشْعُرْ بِشَيْءٍ. وَلا حَتّى بِذَرَّةِ غُبارٍ...

كُنْتُ نائِمًا تَحْتَ لِحافي أَتَنَعَّمُ بِدِفْئِهِ وَأَشْخِرُ بِهُدوءٍ، عِنْدَما سَمِعْتُ غررر! غررر!



ثُمَّ شَعَرْتُ بِدَغْدَغَةٍ في الدّاخِلِ، هُناكَ... في عُمْقِ أَنْفي، وَبِرَغْبَةٍ في الْعَطْسِ...

أتشووم

أتشووم!

لِكِنْ ما هذا؟

ما هُوَ هذا الْغِرررررررر ... غِرررررر؟

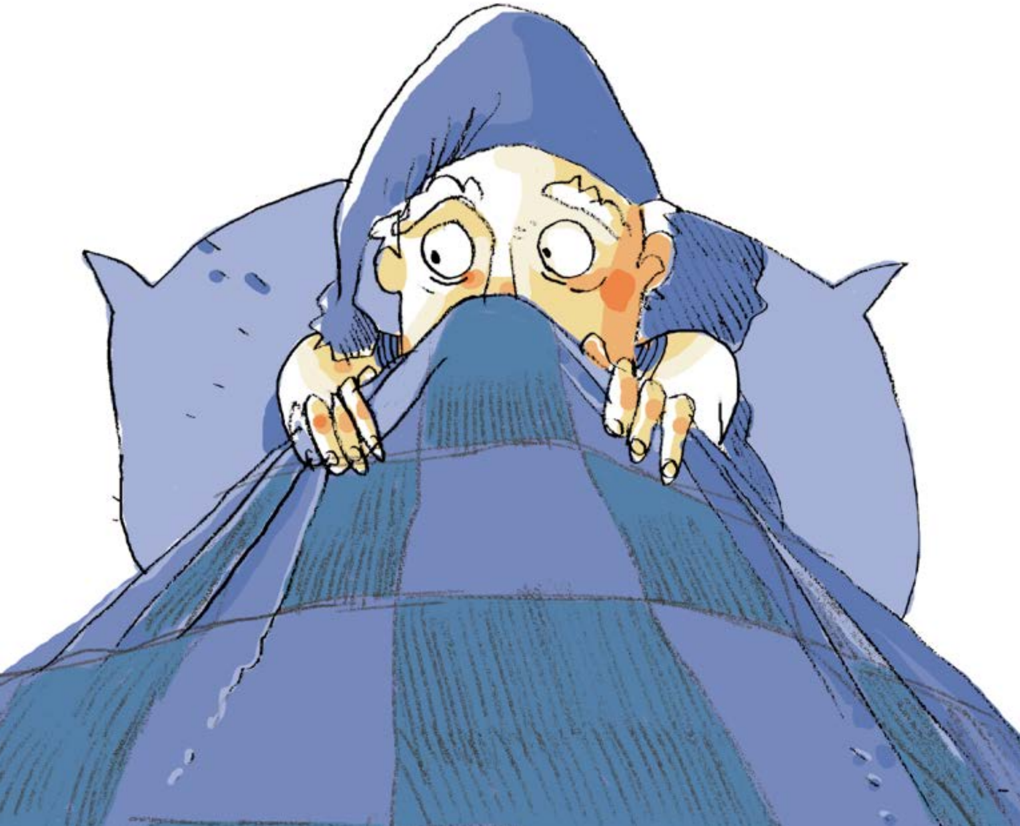
وَهذِهِ الدَّغْدَغَةُ داخِلَ أَنْفي؟

ـ قُلْ لي يا جارُ، هَلْ سَتَدَعُني أَنامُ؟

آهْ! مَنْ ذا الَّذي يُكَلِّمُني؟



أَشْعَلْتُ مِصْباحَ الْغُرْفَةِ وَنَظَرْتُ مِنْ حَوْلي،
فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا. وَلا أَحَدًا. وَلا حَتّى ذَرَّةَ غُبارٍ.
لَعَلَّهُ حُلُمٌ؟



رَفَعْتُ لِحافي الطَّرِيَّ حَتّى غَطّى لِحْيَتي،
وَعُدْتُ أَشْخِرُ.

ما هِيَ إلّا خَمْسُ دَقائِقَ، حَتّى شَعَرْتُ بِتِلْكَ الدَّغْدَغَةِ ثانِيَةً:




وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَصيحُ عَلَيَّ:

ـ يا جارُ، كَيْفَ أَجْعَلُكَ تَفْهَمُ؟ قُلْ لي حَقًّا.

حينَئِذٍ، أَسْرَعْتُ إلى الْمِرْآةِ الْمُعَلَّقَةِ عَلى حائِطِ الْحَمّامِ.

وَهُناكَ...



طُبِعَ لدى مطابع بيبلوس پرينتنغ
في بيروت، كانون الثاني (يناير) 2016



لتّون
روميز
صحيفة الأنف
عقارات، عمل، فنون، أدب، مناخير
منازل
قطرات غرغور للأنف
للإيجار
مبيعات
عرض استثنائي

# الرّجل الصّغير الّذي يعيش في أنفي

يَعيشُ هادي وَحْدَهُ بَسَلامٍ، في بَلْدَتِهِ الصَّغيرَةِ. إنَّهُ يَعْمَلُ كَحارِسٍ لَيْلِيٍّ في مُتْحَفٍ، وَلِذلِكَ يَقْضي نَهارَهُ نائِمًا تَحْتَ لِحافِهِ الدّافِئِ، يَشْخِرُ بِهَناءٍ دونَ أَنْ يُزْعِجَهُ أَحَدٌ...

هذا ما كانَ هادي يَعْتَقِدُهُ وَلكِنْ، ما هُوَ ذلِكَ الْغِررررر... غِررررر في عُمْقِ أَنْفِهِ؟ وَما سَبَبُ الْأَتْشوووم الْمُزْعِجِ؟ وَمِنْ أَيْنَ يَأْتي ذلِكَ الصَّوْتُ الْغاضِبُ الَّذي يُوَبِّخُهُ خِلالَ نَوْمِهِ؟




ISBN 978-9953-31-917-9

سمير

www.samirediteur.com